

توظيف التقنية في تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم في البيئة الصفية الجامعية Utilizing Technology in Teaching Tafsir and Quranic Sciences in University Classrooms

د. أعياد منصور جميل دقنه - أستاذ التفسير وعلوم القرآن الكريم المشارك بقسم الكتاب والسنة - جامعة
أم القرى مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.

E-mail: amdegnah@uqu.edu.sa

المستخلص:

يتناول البحث توظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة والتطبيقات الإلكترونية في تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم في المرحلة الجامعية داخل القاعة الدراسية، بهدف مواكبة التطور التقني وخدمة هذا المجال، ويهدف البحث إلى اختصار الوقت والجهد في تعليم التفسير، وجذب المتعلمين، وردم الفجوة بين التقنية والتعليم، وتخصيص التقنيات لتناسب عمليات التعليم. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى أن استخدام التقنية يحسن التفاعل بين الطلاب والمعلمين، ويسهل التعلم. كما أن هناك أنواعاً متعددة من التقنيات المناسبة، مع وجود متطلبات أساسية للاستخدام الفعال. بالإضافة إلى إمكانية تكييف تطبيقات أخرى لخدمة التعليم، ويقترح البحث تكييف المزيد من التطبيقات مع عمليات تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم، وتوظيف التقنيات الحديثة في العلوم المساندة للتفسير وعلوم القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الإلكترونية - التعليم الجامعي - التفسير وعلوم القرآن - البيئة الصفية.

Abstract

This research explores the integration of modern electronic technologies and applications in teaching Tafsir and Quranic Sciences at the university level. The goal is to align with technological advancements and enhance the educational experience. The study aims to save time and effort in teaching Tafsir, attract learners, bridge the gap between technology and education, and tailor technologies to fit educational needs.

Using a descriptive analytical approach, the research found that technology improves interaction between students and teachers and facilitates learning. Various suitable technologies exist, with essential requirements for effective use. Other applications can also be adapted for educational purposes.

The research suggests adapting more applications to the processes of teaching Tafsir (interpretation) and Quranic sciences, and employing modern technologies in the supporting sciences of Tafsir and Quranic studies

Keywords: Electronic technologies - University education - Tafsir and Quranic Sciences - Classroom environment.

المقدمة:

إن مواكبة تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم للتقنية ليست مجرد إضافة، بل هي ضرورة حتمية في مواجهة التحديات المعاصرة، وتطوير هذا المجال وتلبية احتياجات العصر الرقمي، حيث يمكن للتقنية أن تجعل المفاهيم القرآنية وما يتعلق بها من علوم أكثر جاذبية وسهولة في الفهم لاسيما في التواصل مع الجيل الجديد؛ إذ أن الطلاب في المرحلة الجامعية بكافة مستوياتها اليوم يقضون معظم وقتهم على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لذا يجب أن يكون تعليم التفسير وعلوم القرآن حاضراً في هذه المساحات، من هنا جاءت فكرة هذا البحث بعنوان: **توظيف التقنية في تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم في البيئة الصفية الجامعية.**

فكرة البحث:

يتناول هذا البرنامج التقنيات الإلكترونية الحديثة والتطبيقات الإلكترونية التي يمكن استخدامها في عمليات تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم في المرحلة الجامعية داخل القاعة الدراسية.

سبب اختيار الموضوع:

مواكبة التطور في التقنية وتوظيفها في تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم.
ما يحقق البحث من أهداف كالتالي:

الهدف العام من الدراسة:

التعريف بكيفية توظيف التقنيات الحديثة والتطبيقات الإلكترونية في تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم.

الأهداف التفصيلية:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- إيجاد طرق لاختصار الوقت والجهد في تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم.
- الوقوف على تطبيقات تساهم في جذب المتعلم في تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم.
- ردم الفجوة بين التقنية وتعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم.
- تخصيص التقنيات الحديثة بما يتلاءم مع عمليات تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم.

أسئلة الدراسة:

- كيف يمكن توظيف التقنيات الحديثة والتطبيقات الإلكترونية في تعليم التفسير وعلوم القرآن في البيئة الصفية؟
- كيف يمكن الاستفادة من التطبيقات المساندة للتعليم في تعليم التفسير وعلوم القرآن في البيئة الصفية؟
- كيف يمكن الاستفادة من التطبيقات المخصصة لأعمال أخرى في تعليم التفسير وعلوم القرآن في البيئة الصفية؟

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي والمراجعة لم أفق على من كتب في هذا المجال لاسيما مع مخصصات حدود البحث.

حدود البحث:

- حدود زمنية: يتناول هذا البحث ما يحدث في وقت المحاضرة المحددة من قبل الجامعة وهي ساعتين إلى ثلاث ساعات حسب متطلبات كل مقرر دراسي.
- حدود مكانية: يركز البحث على ما يتم داخل القاعة الدراسية دون ما يحدث خارجها كالمنزل والمكتبة وغيرهما.
- حدود موضوعية: يركز البحث على كيفية توظيف التقنية في تعليم التفسير وعلوم القرآن دون التعرض إلى عمليات التخطيط والتصميم أو التقييم لما هو خارج الحدود الزمانية والمكانية.
- حدود منهجية: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، قائم على التجربة والملاحظة.

التعريف بالتقنية في التعليم:

يمكن تعريف التقنية في التعليم بأنها "عملية التفاعل البشري مع المواد غير المطبوعة وأجهزتها وفقاً لتخطيط منظم للوصول إلى تحقيق أهداف تعليمية مبتغاة"^١

أهمية التقنية في التعليم:

- تعتبر التقنية أداة حيوية في تطوير التعليم وتحسين جودته، وتبرز أهميتها فيما يلي:
- تحفيز التفاعل والتواصل: تُساعد الأدوات التفاعلية مثل اللوحات الذكية ومنصات التعليم الإلكتروني في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتحفيزهم للمشاركة في العملية التعليمية.
- دعم التعلم الشخصي: حيث تعتبر التقنيات الحديثة بما فيها التطبيقات والبرمجيات والذكاء الاصطناعي مما يمكن تخصيصه لتلبية احتياجات كل طالب^٢.
- تطوير المهارات العملية: تُعلم التقنية الطلاب مهارات حيوية مثل التفكير النقدي، البحث عبر الإنترنت، واستخدام الأدوات الرقمية.
- تحسين أساليب التدريس: توفر أدوات مثل الواقع المعزز والافتراضي تجارب تعليمية غامرة تساعد على فهم المفاهيم بشكل أعمق.
- إمكانية التحكم في كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في كل زمان ومكان.

ثالثاً: أنواع التقنية في التعليم.

هناك العديد من أنواع التقنيات المستخدمة في التعليم، وكل منها يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، منها مايلي:

- الأجهزة الذكية وتشمل الأجهزة اللوحية (Tablets) والهواتف الذكية، والحواسيب المحمولة والمكتبية والسبورات الذكية (Smart Boards).
 - البرمجيات التعليمية ومنصات التعلم الإلكتروني، والتطبيقات التعليمية، وأدوات إنشاء المحتوى.
 - التقنيات التفاعلية وتشمل الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، وأجهزة الاستشعار والروبوتات التعليمية، والأجهزة القابلة للارتداء مثل نظارات الواقع الافتراضي^٣.
 - أنظمة التعلم المُدارة وتشمل أنظمة إدارة التعليم (LMS) لتتبع الأداء وإدارة الدروس، والتحليلات الذكية (Learning Analytics) لتحليل تقدم الطلاب.
 - الأدوات التعاونية وتشمل منصات الاجتماعات الافتراضية مثل Microsoft Teams وZoom، وأدوات مشاركة الملفات مثل Google Drive وOneDrive.
 - الذكاء الاصطناعي (AI) وتشمل تطبيقات التوصية بالمناهج المناسبة للطلاب، وروبوتات الدعم الافتراضي للإجابة على استفسارات الطلاب^٤.
- كل نوع من هذه التقنيات غيرها مما ينتج في المستقبل يضيف قيمة فريدة لعملية التعليم، ويُستخدم بناءً على احتياجات كل مقرر وأهدافه.

آليات اختيار التقنية في التعليم:

اختيار التقنية المناسبة في التعليم يتطلب استراتيجية مدروسة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بأفضل شكل ممكن. إليك بعض الآليات والخطوات الرئيسية:

^١ - الزهيري والعدالي، تكنولوجيا إدارة المحتوى التعليمي، (ص: ٥٤)

^٢ - بيتس وبول، التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي (ص: ١٢٤)

^٣ - انظر: الشهاري، محضار، مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعلم (ص: ٧٣)

^٤ - انظر: المرجع السابق (ص: ٧٣)

١. تحديد الاحتياجات التعليمية من خلال التعرف على المشكلات أو التحديات التي تواجه المعلمين أو الطلاب، وتحليل المناهج والمحتوى لتحديد النقاط التي يمكن تحسينها باستخدام التقنية^٥.
 ٢. تحديد الأهداف التعليمية بصورة واضحة حتى يتبين ما يمكن للتقنية أن تحققه، مثل تحسين التفاعل أو تسهيل التعلم الشخصي^٦.
 ٣. ضمان السهولة والمرونة من خلال اختيار تقنيات يمكن استخدامها بسهولة من قبل المعلمين والطلاب دون الحاجة إلى تدريب معقد، إلى جانب ضمان تكامل التقنية مع الأدوات والأنظمة الحالية^٧.
 ٤. قياس النتائج والتقييم المستمر من خلال مراقبة تأثير التقنية على العملية التعليمية، وجمع التغذية الراجعة من المستخدمين وإجراء التحسينات حسب الحاجة^٨.
 ٥. مراعاة نسب الطلبة إلى الأساتذة^٩ لاسيما داخل الشعبة الواحدة، مع الأخذ في الحسبان طبيعة كل مقرر وأهدافه ونتائج التعلم، إذ أن كل ذلك يؤثر ويتأثر فيما إن كانت الشعب كثيرة العدد أو العكس.
 ٦. التأكد من موثوقية البرامج والتطبيقات، حتى لا تحدث اختراقات، أو هجمات من خلالها.
 ٧. الالتزام بمعايير التعليم الإلكتروني التي حددها المركز الوطني للتعليم الإلكتروني^{١٠}.
 ٨. باتباع هذه الآليات، يمكن ضمان اختيار التقنية المناسبة بشكل فعال ومستدام.
- متطلبات استخدام التقنية في البيئة الصفية الجامعية:**

إن التفكير في استخدام التقنية في البيئة الصفية الجامعية له متطلبات لا بد من مراعاتها قبل كل شيء وهي كالتالي:

أولاً: التخطيط لاستخدام التقنية:

١. الاطلاع على سياسة الدولة والمؤسسة التعليمية في فيما يتعلق باستخدام البرامج والتطبيقات^{١١}.
٢. تحليل الموارد المتاحة من خلال تقييم البنية التحتية مثل توفر الإنترنت والأجهزة المناسبة، وتحديد الميزانية المتاحة لدعم التقنية وتنفيذها^{١٢}.
٣. اختيار التطبيق أو البرنامج المناسب الذي يوصل إلى الهدف المطلوب في المحاضرة وتحقيق مخرج التعلم، والتحقق منه إن كان يحتاج إلى الإنترنت أم لا.
٤. تحديد البدائل مسبقاً إذ قد يطرأ طارئ يمنع استخدام البرنامج والتطبيق كحذفه من متجر التطبيقات، أو وجود تحديثات تتطلب وقتاً طويلاً، ويدخل في ذلك إنشاء الحسابات البديلة في البرامج والتطبيقات.
٥. التحقق من توفر تثبيت البرامج والتطبيقات على أنظمة التشغيل سواء على الأجهزة مثل آبل apple، macOS، أو مايكروسوفت ويندوز، أو على متاجر الأجهزة الذكية مثل أب ستور App store لنظام ios أو قوقل بلاي Google Play لنظام Android أو AppGallery لنظام HUAWEI، وذلك حتى يتمكن الطلبة جميعهم من المشاركة في استخدام التقنية على تطبيق واحد.

ثانياً: التمكن المعرفي فيما يتعلق بالتقنية:

١. المعرفة بمتطلبات البرامج والتطبيقات من قوة المعالج وسرعته، وسرعة نقل البيانات، وهي معلومات عادة تكون مدونة في الموقع الرسمي للبرنامج والتطبيق^{١٣}.

^٥ - بتصرف من الطناوي، غفت مصطفى، التدريس الفعال (ص: ٣٧ – ٣٨)، عسيري والمحيا، التعلم الإلكتروني-المفهوم والتطبيق- (ص: ٢١، ٥٢)

^٦ - بتصرف من الطناوي، غفت مصطفى، التدريس الفعال (ص: ٣٨ – ٣٩)، عسيري والمحيا، التعلم الإلكتروني-المفهوم والتطبيق- (ص: ٥٢)

^٧ - بيتس وبول، التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي (ص: ١٢٨)

^٨ - بتصرف من الطناوي، غفت مصطفى، التدريس الفعال (ص: ٤٠)، عسيري والمحيا، التعلم الإلكتروني-المفهوم والتطبيق- (ص: ٥٣، ٨١)

^٩ - بيتس وبول، التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي (ص: ٢٨٦)

^{١٠} - الموقع الرسمي للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية.

^{١١} - انظر: بيتس وبول، التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي (ص: ١١٨-١١٩) https://nelc.gov.sa/resources/standards-e-learning?sector_type=9&required=All

^{١٢} - بتصرف من الطناوي، غفت مصطفى، التدريس الفعال (ص: ٤٦)، عسيري والمحيا، التعلم الإلكتروني-المفهوم والتطبيق- (ص: ٥٢)

^{١٣} - عادة تكون مواصفات الأجهزة في متناول الجميع، فالأمر لا يحتاج إلى معالجات قوية جداً أو نواقل سريعة جداً.

٢. مواكبة التقدم والتطور المتسارع في البرامج والتطبيقات، والتحديثات المستمرة لها حتى يتم الاستفادة منها على أكمل وجه.^{١٤}

٣. أساسيات اللغة الإنجليزية التي يمكن بها استخدام البرامج والتطبيقات التي لا تدعم اللغة العربية.
٤. الموثوقية والأمان والتأكد من المصادر الأصلية للبرامج والتطبيقات، والتمكن من معرفة المزيف وغير الموثوق.

ثالثاً: التدريب على استخدام التقنية:

١. تدريب الأستاذ نفسه على استخدام التقنيات الجديدة بكفاءة^{١٥}، حتى لا تضيق جهوده هباء، أو يضيق وقت المحاضرة في التجربة والتخمين.

٢. التدريب على تقديم الدعم الفني المستمر لمعالجة أي مشكلات قد تطرأ على الطلبة أثناء الاستخدام، لاسيما وأن مهارات الطلبة تتفاوت من طالب لآخر.

٣. التدريب المستمر على التحديثات المستمرة للبرامج والتطبيقات، إذ أن التحديثات عادة تكون لغرض التطوير أو التحسين أو الحماية، وإذا ما قام الطلاب بتنزيل آخر نسخة من التطبيق أو البرنامج فإن التحديثات ستثبت بشكل تلقائي مع آخر تثبيت لها.

استخدام التقنية في تعليم التفسير وعلوم القرآن:

الإعداد التقني للمحاضرة:

أولاً: إنشاء الحسابات وإدارتها.

يجب على الأستاذ الاستفادة من حساب المؤسسة التعليمية الرسمي على موقع مايكروسوفت Microsoft^{١٦}، حيث تكمن أهمية هذا الحساب في إمكانية الوصول إلى التطبيقات والخدمات المقدمة من الشركة، والتي لا غنى للأستاذ أو الطالب عنها؛ مثل البريد الإلكتروني أوت لوك Outlook^{١٧}، وتطبيقات الأوفيس Office الشهيرة^{١٨}، لاسيما التي تساهم في إعداد وتحرير الملفات النصية وتدعم العملية التعليمية مثل Word ، وبابوربوينت PowerPoint ، وإكسل Excel ، إضافة إلى التخزين السحابي ون درايف^{١٩} OneDrive الذي يوفر مساحة كافية لاستقبال كل ما يمكن للعملية التعليمية من بيانات تعبئة الروابط على تطبيق النماذج forms^{٢٠}، واستقبال الملفات بكافة الصيغ، والقدرة على استيراد الملفات النصية ومعالجتها، كما يمكن الاستفادة من البرمجيات في متجر الإضافات ابس مايكروسوفت Microsoft apps^{٢١}، إلى جانب الاستفادة الكاملة من برنامج الذكاء الاصطناعي كوبيلوت Copilot^{٢٢}.

كما يمكن إنشاء حساب على موقع قوقل google^{٢٣}؛ إذ إن الخدمات التي تقدمها شركة google لا تكاد تحصر، فكثير من مواقع الخدمات والتقنيات والبرامج والتطبيقات لا تمانع بالتسجيل والدخول عن طريق البريد الإلكتروني الجي ميل Gmail^{٢٤}، كما أن التخزين السحابي Google Drive^{٢٥} يوفر مساحة كافية لاستقبال كل ما يمكن للعملية التعليمية من بيانات تعبئة الروابط على تطبيق نماذج قوقل google، واستقبال الملفات

^{١٤} - انظر: بيتس ويول، التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي (ص: ٤٨)

^{١٥} - بتصرف من الطناوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال (ص: ٤٦)

^{١٦} - الموقع الرسمي <https://www.microsoft.com>

^{١٧} - الموقع الرسمي <https://outlook.office.com>

^{١٨} - تتبرع Microsoft باشتراك Office ٣٦٥ للتعليم بدون أي تكلفة، مما يعمل على تمكين الطلاب والمعلمين من التسجيل للحصول على إصدار الويب من برامج، مثل Word و PowerPoint و OneNote و Copilot Chat ٣٦٥ مجاناً. انظر:

<https://www.microsoft.com/ar/education/products/office>

^{١٩} - للوصول إلى الخدمة لابد من المسار الخاص بالبريد الإلكتروني <https://m365.cloud.microsoft/onedrive>

^{٢٠} - الموقع الرسمي <https://forms.office.com>

^{٢١} - الموقع الرسمي <https://apps.microsoft.com>

^{٢٢} - الموقع الرسمي <https://copilot.microsoft.com>

^{٢٣} - الموقع الرسمي <https://www.google.com>

^{٢٤} - الموقع الرسمي <https://mail.google.com>

^{٢٥} - الموقع الرسمي <https://drive.google.com>

بكافة الصيغ، و القدرة على استيراد الملفات النصية ومعالجتها ومن ثم تصديرها وذلك عن طريق تطبيق قوقل دوكس google docs^{٢٦}، كما يمكن انشاء حساب على يوتيوب YouTube^{٢٧}، كما يمكن الاستفادة من البرمجيات في متجر الإضافات على متصفح كروم Chrome Plugins ، إلى جانب الاستفادة الكاملة من برنامج الذكاء الاصطناعي جيميني Gemini^{٢٨}.

وكل ما تقدم يجب إدارته من الأستاذ نفسه، إذ يجب أن يكون التحكم المطلق في يده^{٢٩}، ويمكن في إدارة الحساب منح الإذن لمن أراد سواء للتحكم الكلي لأستاذ مثله، أو تحكم جزئي للطلبة فيما يراه الأستاذ. وكل ما تقدم سيتم التعرف على كيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية الصفية لاحقاً.

ثانياً: الباركود QR

هو "كود ثنائي الأبعاد، مفتوح المصدر، يمكن مسحه ضوئياً في اتجاهين عمودي وأفقى، يتميز بالطاقة الاستيعابية العالية لتخزين البيانات، ويتكون من وحدات سوداء وبيضاء أو ملونة، يمثل البيانات المشفرة، والذي يمكن أن يكون في شكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو أو عنوان صفحة ويب، ويمكن قراءته باستخدام تطبيقات مجانية من خلال كاميرا الهواتف الذكية التي لديها قدرة على المسح الضوئي وغيرها من الأجهزة التي تقوم بمسح الشفرات مثل: أجهزة أشعة الليزر الحمراء ومساحات الشفرات الخيطية وقارئ QR التي يمكن أن تقرأ البيانات وتفك شفرة QR"^{٣٠}.

وتعد رموز QR أداة متعددة الاستخدامات، حيث يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من التطبيقات، وهي تساهم في تبسيط العمليات وتوفير المعلومات بسرعة وسهولة، فيمكن لرموز QR توجيه المستخدمين مباشرة إلى مواقع الويب أو مقاطع الفيديو أو المستندات أو أي معلومات أخرى عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى كتابة عناوين URL الطويلة، مما يوفر الوقت والجهد.

وتستخدم رموز QR في التعليم لتوفير الوصول السريع إلى المواد التعليمية عبر الإنترنت، كما يمكن للمدرسين استخدام رموز QR لإنشاء أنشطة تفاعلية وجذابة للطلاب.

ثالثاً: العرض التقديمي (presentation):

هو "طريقة لتقديم وعرض المعلومات والبيانات ونتائج الأبحاث، يستخدم عادة في المؤتمرات والاجتماعات العامة والخاصة وغيرها؛ لعرض موضوع ما أمام مجموعة من الحضور، بشكل ميسر وجذاب وملفت للانتباه"^{٣١}.

ويتكون من مجموعة شرائح متتالية، قد تحتوي على نصوص، أو ورسوم بيانية، أو صور، أو جداول، أو رسوم متحركة، تسهل على المشاهد متابعة العرض بطريقة ميسرة ومتناسقة، مع إمكانية إضافة مقاطع صوتية ومرئية^{٣٢}.

وهناك عدد من الشروط والمبادئ التي يجب الالتزام بها عند تصميم العرض التقديمي لاسيما ما يتعلق بأنواع الخطوط وأحجامها وعدد الأسطر وألوان الخلفيات والكلمات وماهية المعلومات التي تدون فيها وغير ذلك.

ولتصميم العروض التقديمية يمكن استخدام أكثر من برنامج وتطبيق حسب ما تقتضيه الفقرة الملقة، فمثلاً

^{٢٦} - الموقع الرسمي <https://docs.google.com>

^{٢٧} - الموقع الرسمي <https://www.youtube.com>

^{٢٨} - الموقع الرسمي <https://gemini.google.com>

^{٢٩} - هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، المملكة العربية السعودية، نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، ١٤٢٨ هـ، مرسوم ملكي رقم م/١٧ بتاريخ ٨ / ٣ / ١٤٢٨ هـ، <https://laws.boe.gov.sa/Boelaws/Laws/LawDetails/25df73d6-0f49-4dc5-b010-a9a700f2ec1d/1>.

^{٣٠} - عبد العال، سهى بشير أحمد، استخدام تقنية شفرة الاستجابة السريعة Qr Code في تقديم الخدمات المكتبية في مكتبة كلية الآداب بجامعة بنها - دراسة تطبيقية- (ص: ١٠٣ - ١٠٤).

^{٣١} - السمان، حنان وآخرون، أنظمة التعلم الافتراضي (ص: ٧٠).

^{٣٢} - انظر: المرجع السابق (ص: ٧٠ - ٧١).

يمكن إنشاء الشرائح المتولدة بعضها من بعض عن طريق برنامج فوكسكاي^{٣٣} Focusky، وإذا كان الأمر يقتضي الإشارة إلى مكان ما فبرنامج بريزي^{٣٤} Prezi يكون الأنسب، واستخدام البوروينت PowerPoint لاسيما مع التحديثات المتجددة قد يغني عن ذلك، كما يمكن استخدام قوئل سلايد^{٣٥} Google Slides، وكذلك العروض التقديمية على برنامج كانفا Canva.

ومن الجميل أن كل هذه التطبيقات يمكن العمل عليها في كل زمان ومكان، وكثير منها يقدم خدمات مجانية، وإن كان بعض المميزات تحتاج إلى دفع رسوم رمزية.

أما المادة العلمية التي يمكن تضمينها في العرض التقديمي فيمكن الاستفادة من أكثر من مصدر كالتالي:
- المكتبات الورقية المطبوعة، وهي مصدر لا غنى عنه أبداً؛ سواء للأستاذ أو الطالب.

- المكتبات الرقمية التي تتوفر بها الكتب والمجلات والرسائل العلمية بتنسيق المستندات المحمولة PDF ويمكن الاستفادة من حساب الجامعة الرسمي على قواعد المعلومات لاسيما المكتبة الرقمية السعودية SDL^{٣٦}، ويمكن كتابة اسم الكتاب على الشبكة العنكبوتية متبوعاً بالأحرف PDF لتظهر روابط الكتاب في المكتبات الزاخرة على الشبكة.

- المكتبة الشاملة حيث يمكن الاستفادة منها بدون اتصال سواء على الجهاز المكتبي أو الأجهزة الذكية، كما يمكن النسخ منها مع التوثيق للمعلومة.

- مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي^{٣٧} وذلك لكتابة الآيات في العرض التقديمي بالخط العثماني مع الخلو التام من الأخطاء.

رابعاً: إنشاء المجموعات وإدارتها:

إن الإطار الوطني للمؤهلات حرص أشد الحرص على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، لاسيما في المراحل الجامعية التي نجدها موزعة على المستويات (السادس – السابع – الثامن)^{٣٨}، لذا تحرص الجامعات على صياغة توصيف المقررات الدراسية ضمن هذا الإطار، وقد ترسم خطط قياس المخرجات بناء على جانب القيم والمسؤولية والاستقلالية.

ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تطبيقات وبرامج التواصل الاجتماعي وفق شروط وسياسات محددة^{٣٩}، ويجب على الأستاذ إدارة المجموعات حتى لا يخرج الحديث فيها عن المضمون التي لأجلها أنشئت، وحتى يحتفظ الأستاذ بخصوصيته وخصوصية باقي الطلاب يمكن إنشاء قناة أو مجتمع على الواتس أب whatsapp أو تليقرام Telegram ووضع رابطها على باركود يسهل على الطلبة الانضمام إليها^{٤٠}.

خامساً: إعداد الروابط التشعبية (Hyperlien):

"الارتباط التشعبي أو ارتباط النص التشعبي يجعل من الممكن التنقل من مستند تمت استشارته إلى مستند مرتبط. الارتباط له مصدر أو أصل، وجهة أو هدف؛ للوصول تلقائياً إلى الوجهة، يتوجب النقر فوق عنصر المصدر للربط لتفعيله، عادةً يكون مصدر الارتباط التشعبي عنصراً (كلمات أو جمل أو صور) من مستند نص تشعبي. وعندما تكون الوجهة عنصراً آخر من المستند نفسه، فهي عبارة عن ارتباط تشعبي داخلي للمستند ويمكن أن تكون الوجهة أيضاً مستنداً آخر، أو حتى عنصراً محدداً من مستند آخر، حينئذ يكون رابطاً تشعبياً

^{٣٣} - الموقع الرسمي <https://focusky.com>

^{٣٤} - الموقع الرسمي <https://prezi.com>

^{٣٥} - الموقع الرسمي <https://docs.google.com/presentation>

^{٣٦} - الموقع الرسمي <https://sdl.edu.sa>

^{٣٧} - الموقع الرسمي لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <https://nashr.qurancomplex.gov.sa>

^{٣٨} - الإطار الوطني السعودي للمؤهلات ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م (ص: ١٨ - ٢٠)

^{٣٩} - انظر: السمان، حنان وآخرون، أنظمة التعلم الافتراضي (ص: ١٠٦)

^{٤٠} - يتم توزيع الطلبة وفق المجموعات أو الموضوعات التي يفضلها الطالب وفق الروابط التي تعرض له أثناء المحاضرة.

خارجياً للمستند"^{٤١}.

والروابط التي يحتاجها الأستاذ داخل البيئة الصفية هي روابط الانضمام إلى المجموعات، وروابط نماذج الاختبار القبلي، واختيار المجموعات والموضوعات، وربط كل ذلك بباركود QR، ورفع على شرائح العرض التقديمي أو إرسال الروابط على مجموعة أو قناة المقرر الرسمية، أو وضعها في نهاية نماذج الاختيار. كما يمكن وضعها في نافذة المحتوى على نظام البلاك بورد Blackboard وتوقيت وقت لظهورها واختفاءها لتظهر وقت المحاضرة وتختفي بانتهائها.

استخدام التقنية قبل البدء في محتوى المحاضرة:

• **السؤال عن موضوع المحاضرة.**

إن سؤال الطالب عن معرفته السابقة لموضوع ما يحدد للأستاذ مدى عمق المعلومات لدى بعض الطلبة، ومدى اتساعها عند آخرون، كما يحدد نقطة البدء والانطلاق دون التعرض لمعارف ومهارات يدركها الطالب سلفاً، وعليه فإن الطالب عليه أن يجيب عن سؤالين:

ماذا أعرف؟

ماذا أريد أن أتعلم؟

• **السؤال عن أهمية الموضوع.**

إذ أن العصف الذهني لتحديد أهمية الموضوع قبل البدء بالمحاضرة يعطي انطباعاً لدى الطالب عن مدى أهمية ما سيتم طرحه، فالمعرفة التي لا يشعر الطالب بأهميتها لن يلتفت إليها، ولا يلقي لها بالاً. ولا تقتصر الإجابة على الجانب الشخصي بل قد يشارك الطالب بأهمية تتعلق بالمجتمع أو العالم أجمع. **البرامج والتطبيقات التي يمكن استخدامها في ذلك:**

– ClassPoint كلاس بوينت^{٤٢} وهي أداة مرتبطة ببرنامج بور بوينت PowerPoint تسمح للطالب بالتفاعل مباشرة مع العرض التقديمي للأستاذ، ويمكن للطلاب إرسال إجاباتهم من أجهزتهم^{٤٣}. فعند تشغيل العرض التقديمي PowerPoint على سبظهر أيقونة ClassPoint وما على الطالب سوى تسجيل الدخول للفصل المحدد من قبل الأستاذ والمشاركة بإجابته، وذلك عند عرض شريحتي: ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟

– padlet بادليت^{٤٤} وهو تطبيق يسمى بالحائط الإلكتروني، ويمكن من خلاله مشاركة الطلاب وجمع الأفكار وتنظيمها ومشاركتها، وما على الطالب والأستاذ إلا تنزيل التطبيق ودخول الأستاذ على حسابه، والطالب على الرابط الذي يعرضه الأستاذ إما على العرض التقديمي، أو باركود QR أو إرسال الرابط على قنوات الواتس أو التليغرام الخاصة بالمقرر، ويمكن وضع المعلومات كخريطة أو لوحة، كما يمكن تصدير اللوحة إلى PDF.^{٤٥}

– google forms نماذج قوئل وهي متعددة الوظائف والاستخدامات، إذ أنه يمكن عمل أسئلة محددة عن ما سبق، سواء كانت الأسئلة موضوعية أم مقالية، أو جعل الإجابة مفتوحة بحيث يكتب الطالب ما بجعبته في مربع النص، كما يمكن تخصيص الانتقال إلى الصفحة التالية بناء على الإجابة المعطاة، إضافة إلى ذلك فإنه يمكن استعراض النتائج إلى جانب رؤية مدى الاستجابة بصور بيانية.

– office Forms نماذج مايكروسوفت أوفيس وهي لا تختلف كثيراً عن سابقتها، إلا أنه يمكن

^{٤١} - اليونسكو، فهرس مصطلحات تكنولوجيا المعلومات (ص: ٩)

^{٤٢} - الموقع الرسمي <https://www.classpoint.app>

^{٤٣} - الموقع الرسمي <https://www.classpoint.io>

^{٤٤} - الموقع الرسمي <https://padlet.com>

^{٤٥} - الموقع الرسمي <https://padlet.com>

استخدام التقنية أثناء المحاضرة:

لأستاذ المقرر كامل الحرية في البدء بما يريد، فقد يبدأ بعرض المادة العلمية، وقد يوزع الطلاب على مجموعات من البدء وأياً كان، فالبدء بالعرض التقديمي أمر أساسي، حيث يمكن عرض الباركود الخاص بالأمور التي تجرى قبل البدء في محتوى المحاضرة، إلى جانب باركود QR لنماذج توزيع الطلاب على المجموعات، أو اختيار الطلاب للموضوعات، وهذا الأمر يتيح للطلاب حرية الاختيار لمجموعة أو الموضوع. كما يمكن إتاحة اختيار قائد المجموعة للطلاب أنفسهم، واختيار طريقة الوصول إلى المعلومة، وطريقة عرضها وطرحها، وذلك لتنمية الاستقلالية وتحمل المسؤولية على كل اختيار، وهو أمر حرصت عليه الإطار الوطني للمؤهلات كما تقدم^{٤٦}.

البرامج والتطبيقات التي يمكن استخدامها في ذلك:

أولاً: العروض التقديمية

- يمكن استعراض العروض التقديمية بأكثر من طريقة، وهي كالتالي:
- استعراض العرض التقديمي في البرنامج أو التطبيق الذي تم إنشاؤه عليه.
- استيراد العرض على برنامج أو تطبيق يتوافق مع آليات العرض المعتمدة في البرنامج الأصل الذي تم إنشاء العرض عليه مسبقاً، فمثلاً يمكن استيراد عرض تقديمي تم إنشاؤه على البوربوينت PowerPoint على تطبيق قوئل سلايد Google Slides أو كانفا Canva وكذا العكس بشرط تصدير العمل منهما بصيغة PPT أو PPTX، كما يمكن استيراد العرض التقديمي بهذه الصيغة على فوكسكاي Focusky أو بريزي Prezi.
- استعراض العرض التقديمي في تطبيقات الملفات النصية بصيغة تنسيق المستندات المحمولة PDF مثل أدوبي أكروبات^{٤٧} Adobe Acrobat أو فوكسيت فانتوم^{٤٨} Foxit Phantom أو انفكس^{٤٩} Infix وغيرها؛ وذلك بعد تصدير العرض التقديمي بصيغة تنسيق المستندات المحمولة PDF.
- استعراض العرض التقديمي في تطبيقات عرض ملفات الفيديو مثل يوتيوب youtube أو دايلي موشن^{٥٠} Dailymotion وغيرها؛ وذلك بعد تصدير العرض التقديمي بصيغ الفيديو مثل AVI أو WMV أو MP٤ وغيرها.

ثانياً: الرحلات الافتراضية

ويقصد بها " عملية تمثيل الواقع الحي لمكان ما، وإنشاؤه رقمياً من خلال بيئة قابلة للتفاعل، مع إتاحة العديد من البدائل التفاعلية، حيث يمكن من خلال الرحلات الافتراضية تقديم الفرصة للمتعلّم بالتجول الحر في أي وقت وفي أي مكان"^{٥١}

وتقدم تطبيقات الرحلات الافتراضية في التعليم مجموعة واسعة من الفوائد التي تنثري تجربة التعلم وتوسع آفاق الطلاب، حيث تتيح للطلاب استكشاف أماكن ومعالم تاريخية وعلمية وثقافية لا يمكن الوصول إليها بسهولة في الواقع، كما يمكن توفير فرصاً لزيارة متاحف ومعارض ومواقع أثرية حول العالم، مما يوسع آفاقهم المعرفية، كما تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً، مما يزيد من اهتمامهم وانخراطهم في الدروس، فهي توفر تجارب تفاعلية تحاكي الواقع، مما يساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب، وتجعل المواد

^{٤٦} - هيئة تقويم التعليم والتدريب، الإطار الوطني للمؤهلات ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م (ص: ١٨ - ٢٠)

^{٤٧} - الموقع الرسمي https://www.adobe.com/mena_ar/acrobat

^{٤٨} - الموقع الرسمي <https://www.foxit.com/>

^{٤٩} - الموقع الرسمي <https://www.iceni.com/infix.htm>

^{٥٠} - الموقع الرسمي <https://www.dailymotion.com/>

^{٥١} - رشدي، إبراهيم محمد عبدالله وآخرون، فاعلية نمط الرحلة الافتراضية التعليمية في تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب التعليم الصناعي بكلية التربية (ص: ٢٨٢ - ٢٨٣)

الدراسية ملموسة، كما تعزز القدرة على التخيل، وابتكار أفكار جديدة^{٥٢}، ومن أبرز التطبيقات التي تتيح هذه الرحلات برنامج وتطبيق Google Earth حيث يمكن استكشاف العالم بشكل مرئي عن طريق صور الأقمار الصناعية ثلاثية الأبعاد والتجول الافتراضي، ويمكن للطلاب استكشاف الأماكن بأنفسهم، مما يعزز الفضول والتعلم الذاتي، كما يوفر معلومات جغرافية مفصلة، مثل التضاريس والمناخ والمعالج الجغرافية الأخرى، واستكشاف الأماكن بأنفسهم، وهذا الأمر يساهم في تنمية القدرات المكانية لدى الطلاب، ويساعدهم على فهم العلاقات المكانية بين الأماكن.

أضف إلى ذلك مقاطع الفيديو التي يمكن الاستعانة بها لتوضيح معلومة تتعلق بزمان أو مكان معين.

ثالثاً: اختيار المجموعات أو الموضوعات

إن توزيع الموضوعات أو المجموعات بالطريقة التقليدية قد يحدث نوعاً من الفوضى والتشتت، ويحتاج إلى وقت وجهد لاسيما مع الأعداد الكبيرة، ويمكن تجنب هذا الأمر عن طريق التقنية، فيمكن توظيف نماذج قول مع إضافة Choice Eliminator المتوفرة في متجر Google Workspace Marketplace^{٥٣}، والتي هي أساساً أداة لحجز المواعيد؛ لكن الجميل فيها أنه يمكن استبدال الموعد بأي لفظ آخر^{٥٤}.

بعد اختيار الطالب للموضوع أو المجموعة سيتم الانتقال حسب الاختيار الذي اختاره الطالب إلى صفحة ويب بها باركود QR أو الرابط التشعبي الخاص بمجتمع أو قناة التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجموعة المختارة أو الموضوع المختار، حيث يتم تخصيص الانتقال في نماذج قول google forms حسب الاختيار الذي تم من قبل الطالب نفسه.

إن ما يميز هذه الأداة عدم تكرار الاختيار لأكثر من طالب، كما يمكن تحديد عدد معين لكل اختيار بحيث لو انتهى العدد المتاح للاختيار الواحد لن يتمكن باقي الطلاب من الاختيار، بالتالي لن يدخل في القناة أو المجتمع إلا من اختار تلك المجموعة أو ذلك الموضوع.

ومن ضمن أفراد المجموعة يتم اختيار قائد المجموعة، وحتى لا يحدث التحيز أو تقع المحاباة بين الطلاب فإنه يتم اختيار القائد عشوائياً عن طريق تطبيقات الاختيار العشوائي مثل AhaSlides Name Wheel Spinner، أو المواقع التي تقدم هذه الخدمة تحت مسمى Spin the Wheel وهي ما تسمى بعجلة الحظ.

رابعاً: الرجوع إلى مصادر المعلومات

إلى جانب ما ذكر آنفاً من المكتبات الورقية المطبوعة، والمكتبات الرقمية، والمكتبة الشاملة، فإنه لا مانع من الرجوع إلى مصادر أخرى وذلك حتى يتعلم التقريظ بين الخطأ والصواب، وكيفية التعامل مع كليهما. فمثلاً قد يجد معلومة على مواقع التواصل الاجتماعي أو نتيجة بحث على برامج الذكاء الاصطناعي^{٥٥}، هنا لابد من عرضها ومناقشتها، فإن كانت صواباً يتم تأييدها بأدلة الكتاب والسنة وأقوال العلماء من المصادر والمراجع الأصلية، وإذا كانت خطأ يتم الرد عليها أيضاً من الكتاب والسنة وأقوال العلماء. وبذلك يتم ربط الطالب بواقعه وبما يحصل حوله، ويجعله على بصيرة بكيفية التعامل مع كل ما يطرح من معلومات حوله.

خامساً: التدوين للمعلومات وما تم الوصول إليه

إن على الطالب القائد أن يحرص على مشاركة الجميع في الموضوع المختار من قبلهم، وقد يقتصر عمل

^{٥٢} - بتصرف من: المطيري، مؤمنة بنت شباب بن مسند، أثر توظيف الرحلات الافتراضية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير السائر والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الدراسات الإسلامية (ص: ٥١)، خليل، محمد حسن عبد العزيز وآخرون، فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي (ص: ٣٧٩)، رشدي، إبراهيم محمد عبدالله وآخرون، فاعلية نمط الرحلة الافتراضية التعليمية في تنمية المهارات الإبداعية لدى طلاب التعليم الصناعي بكلية التربية (ص: ٢٨٥)

^{٥٣} - الموقع الرسمي <https://workspace.google.com/marketplace/category/featured-partner-apps>

^{٥٤} - تم استخدام هذه الأداة في توزيع الآيات التي يتم دراستها في مقرر أحكام القرآن الكريم، ومشكل القرآن، كما تم استخدامها في توزيع الموضوعات والألفاظ القرآنية والسور في مقرر التفسير الموضوعي، وفي مقاطع السور التي يتم دراستها في مقررات التفسير، وفي توزيع المجموعات على الكتب والمناهج في مقرر أصول التفسير.

^{٥٥} - مثل: قول جيميني Google Gemini، ومايكروسوفت كوبيلوت Microsoft Copilot.

المجموعة على المجتمع الإلكتروني سواء على الواتس أب أو في القناة على التليقرام، لكن كثير من جهود الطلاب ومناقشاتهم تتداخل فيما بينها إذا تم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك يمكن للطلاب استخدام مايلي:

- تطبيق Trello تريلو^{٥٦} ، وهو أداة لإدارة المشاريع والمهام. وفي مجال التعليم، يمكن تقسيم الموضوع إلى مهام صغيرة، وتوزيعها فيما بينهم بشكل سلس، وتحديد مواعيد التسليم، مع تتبع تقدمهم في إنجازها، كما يساعدهم على التعاون، وزيادة التفاعل، ويسهل التواصل بينهم، وتبادل المعلومات والموارد والأفكار، وتقديم الملاحظات، والحصول على المساعدة من أستاذ المقرر في الوقت المحدد، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، كمت يساهم على إدارة وقتهم بشكل فعال، وتحديد أولويات المهام، وتجنب التأخير.
- تطبيق Asana أسانا^{٥٧} وهو كسابقيه إلا أنه يوفر منصة مركزية لتبادل المعلومات والموارد، مما يسهل العمل الجماعي، كما يساعد على عرض التقارير المفصلة حول أداء الطلاب.
- تطبيق Slack سلاك^{٥٨} وهو أيضا كسابقيه إلا أنه يزيد عليهما بأنه يمكن استخدامه لإجراء محادثات فردية إلى جانب الجماعية، وتبادل الرسائل والملفات بسهولة، ويمكن تقسيم المهام باستخدام قنوات سلاك، كما يمكن للطلاب والمعلمين البحث عن المعلومات بسهولة باستخدام وظيفة البحث في سلاك، إلى جانب تخزين الملفات والمستندات التعليمية، إلى جانب أنه يمكن للمعلمين استخدام سلاك لإجراء استطلاعات الرأي، وجمع الملاحظات، وتقييم مشاركة الطلاب، كما يساعد سلاك على إنشاء بيئة تعليمية افتراضية تفاعلية؛ لذا يمكن استخدامه لإجراء المحاضرات والندوات عبر الإنترنت.
- تطبيق Microsoft Teams مايكروسوفت تيمز^{٥٩} وهو كسابقيه إلا أنه يزيد عليهما بدعم المحادثات النصية والصوتية والمرئية، مما يسهل تبادل المعلومات والأفكار، كما يدعم تسجيل اللقاءات الصوتية لمراجعتها لاحقاً، ويتكامل مع تطبيقات Microsoft الأخرى، مثل Word و Excel و PowerPoint، مع توفير أدوات بحث متقدمة.

استخدام التقنية آخر المحاضرة:

في آخر المحاضرة لابد من القيام بأمرين في غاية الأهمية يساهمان مساهمة كبيرة في تطوير وتحسين العمليات التي تمت في البيئة الصفية وهما:

الأول: تلخيص المحاضرة وما تم فيها وذلك عن طريق padlet حيث يمكن نشر الفوائد العلمية التي تم طرحها في المحاضرة، والتعليقات المثمرة التي تثري الموضوع الذي تم تناوله.

الثاني: تقييم اللقاء الذي تم بجميع جوانبه إلى جانب تقييم تقدم الطلبة وذلك عن طريق google forms نماذج قوئل، و office Forms نماذج مايكروسوفت أوفيس حيث يمكن عمل تقييم بالأرقام أو النجوم أو تقييم ثلاثي أو خماسي للمحاضرة بوجه عام، بحيث يتناول جميع ما تم خلالها مع إتاحة التعليق وإبداء الرأي والملاحظات دون ذكر الاسم أو أي معلومة قد تشير إلى الطالب، ويمكن دمج ذلك مع الاختبار البعدي للتعرف على مدى تمكن الطلاب من اتقان المادة العلمية.

^{٥٦} - الموقع الرسمي [/https://trello.com](https://trello.com)

^{٥٧} - الموقع الرسمي [/https://asana.com](https://asana.com)

^{٥٨} - الموقع الرسمي [/https://asana.com](https://asana.com)

^{٥٩} - الموقع الرسمي <https://www.microsoft.com/ar/microsoft-teams>

الخاتمة:

- بعد رحلة مع البحث أضع بين يدي القارئ أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:
- أثبتت الدراسة أن استخدام التقنية في تعليم التفسير وعلوم القرآن يسهم بشكل كبير في تحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتسهيل عملية التعلم، لاسيما في إبداء الأفكار والآراء حول المسائل العلمية.
- هناك أنواع متعددة من التقنيات التي يمكن استخدامها في تعليم التفسير وعلوم القرآن، بعضها مخصص للتعليم، والآخر عام يمكن تكييفه ليتلاءم مع متطلبات مقررات التفسير وعلوم القرآن الكريم.
- يوجد مجموعة من المتطلبات الأساسية لاستخدام التقنية بفعالية في تعليم التفسير وعلوم القرآن، مثل التخطيط الجيد، التمكن المعرفي، والتدريب المستمر، وذلك حتى تعطي التقنية ثمارها.
- إن بالإمكان الاستفادة من تطبيقات في مجالات أخرى غير مخصصة للتعليم، وتكييفها لتتلاءم مع عمليات التعليم لاسيما في تعليم التفسير وعلوم القرآن.
- تؤكد هذه الدراسة على أهمية دمج التقنية في تعليم التفسير وعلوم القرآن، لاسيما وأن الجيل الصاعد يقضي جل وقته على الأجهزة الذكية.

التوصيات:

- تكييف المزيد من التطبيقات مع عمليات تعليم التفسير وعلوم القرآن الكريم.
- توظيف التقنيات الحديثة في العلوم المساندة للتفسير وعلوم القرآن الكريم.

المصادر والمراجع:

- أدبليو طوني بيتس / غاري بول (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) *التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي*، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، مشروع الترجمة المشترك بين وزارة التعليم العالي وشركة مكتبة العبيكان، نقله إلى العربية: د/ إبراهيم يحيى الشهابي، وراجعته: د/ عبد المطلب في يوسف جابر.
- الزهيري، طلال ناظم/ العادلي، أميمة حميد (٢٠١٧م) *تكنولوجيا إدارة المحتوى التعليمي*، بغداد، مكتبة دجلة.
- السمان، حنان/ الحبال، محمد/ مظلوم، ليلاس / الرفاعي، إحسان (٢٠٢٠م) *أنظمة التعلم الافتراضي*، الجامعة الافتراضية السورية، د.د، د.ط، د.م.
- الشهاري، محضار أحمد حسن (١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م) *مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعلم*، الطبعة الأولى، د.د، د.م.
- الطناوي، عفت مصطفى (١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م) *التدريس الفعال " تخطيط - مهارات - استراتيجياته - تقويمه"* الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عسيري، إبراهيم بن محمد /المحيا، عبد الله بن يحيى (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م) *التعلم الإلكتروني-المفهوم والتطبيق* - فريق البرامج التقنية بمكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض - المملكة العربية السعودية، د.ط، د.م.

الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية:

- خليل، محمد حسن عبد العزيز؛ أبو علي، ماجدة حسين حسن؛ شليبي، أحمد إبراهيم إسماعيل "مشرف" (٢٠١٩م) *فاعلية استخدام الرحلات الافتراضية المعرفية القائمة على نموذج مارزانو في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي*، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس، يناير، العدد ٤٣، (٣٦٦ - ٣٨٦).
- رشدي، إبراهيم محمد عبدالله؛ القاضي، رضا عبده إبراهيم؛ قاسم، أميمة إبراهيم محمد؛ حسنين، إيمان صلاح الدين صالح (مشرف مشارك) (٢٠١٦م)، *فاعلية نمط الرحلة الافتراضية التعليمية في تنمية*

المهارات الإبداعية لدى طلاب التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة حلوان - كلية التربية، يناير، المجلد ٢٢ العدد ١، (٢٦٩ - ٢٩٩).

• عبد العال، سهى بشير أحمد (٢٠٢٢م) استخدام تقنية شفرة الاستجابة السريعة Qr Code في تقديم الخدمات المكتبية في مكتبة كلية الآداب بجامعة بنها - دراسة تطبيقية- المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، أكتوبر، المجلد ٤، العدد ١٢، مصر، (٩٥ - ١٣٦).

• المطيري، مؤمنة بنت شباب بن مسند (٢٠٢١م) أثر توظيف الرحلات الافتراضية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير السابر والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مقرر الدراسات الإسلامية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد ١٠٣، (٣٢ - ٩٠) الوثائق الحكومية:

• هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، المملكة العربية السعودية، نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، مرسوم ملكي رقم م/١٧ بتاريخ ٨ / ٣ / ١٤٢٨هـ.

• هيئة تقويم التعليم والتدريب، الإطار الوطني السعودي للمؤهلات (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م) الإصدار الثاني، د.د، د.ط، د.م.

الفهارس:

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" فهرس مصطلحات تكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٢م) مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت - لبنان.

المواقع الإلكترونية بتاريخ ١٥ ابريل ٢٠٢٥م.

- الموقع الرسمي [/https://apps.microsoft.com](https://apps.microsoft.com)
- الموقع الرسمي [/https://asana.com](https://asana.com)
- الموقع الرسمي [/https://asana.com](https://asana.com)
- الموقع الرسمي [/https://copilot.microsoft.com](https://copilot.microsoft.com)
- الموقع الرسمي [/https://docs.google.com](https://docs.google.com)
- الموقع الرسمي <https://docs.google.com/presentation>
- الموقع الرسمي [/https://drive.google.com](https://drive.google.com)
- الموقع الرسمي [/https://focusky.com](https://focusky.com)
- الموقع الرسمي [/https://forms.office.com](https://forms.office.com)
- الموقع الرسمي [/https://gemini.google.com](https://gemini.google.com)
- الموقع الرسمي [/https://mail.google.com](https://mail.google.com)
- الموقع الرسمي [/https://outlook.office.com](https://outlook.office.com)
- الموقع الرسمي [/https://padlet.com](https://padlet.com)
- الموقع الرسمي [/https://padlet.com](https://padlet.com)
- الموقع الرسمي [/https://prezi.com](https://prezi.com)
- الموقع الرسمي [/https://sdl.edu.sa](https://sdl.edu.sa)
- الموقع الرسمي [/https://trello.com](https://trello.com)

- الموقع الرسمي - <https://workspace.google.com/marketplace/category/featured-partner-apps>
- الموقع الرسمي https://www.adobe.com/mena_ar/acrobat
- الموقع الرسمي [/https://www.classpoint.app](https://www.classpoint.app)
- الموقع الرسمي [./https://www.classpoint.io](https://www.classpoint.io)
- الموقع الرسمي [/https://www.dailymotion.com](https://www.dailymotion.com)
- الموقع الرسمي [/https://www.foxit.com](https://www.foxit.com)
- الموقع الرسمي [/https://www.google.com](https://www.google.com)
- الموقع الرسمي <https://www.iceni.com/infix.htm>
- الموقع الرسمي [/https://www.microsoft.com](https://www.microsoft.com)
- الموقع الرسمي <https://www.microsoft.com/ar/microsoft-teams>
- الموقع الرسمي [/https://www.youtube.com](https://www.youtube.com)
- الموقع الرسمي للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية. https://nelc.gov.sa/resources/standards-e-learning?sector_type=9&required=All
- الموقع الرسمي لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف <https://nashr.qurancomplex.gov.sa>
- <https://laws.boe.gov.sa/Boelaws/Laws/LawDetails/dfd-f-dc-b-aafecd/>.
- <https://m.cloud.microsoft/onedrive>
- <https://www.microsoft.com/ar/education/products/office>